



# نداء

## من أجل مقاطعة الانتخابات التشريعية وتأسيس جبهة وطنية للمضال لتحقيق البديل التحري والديمقراطي

إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية يوم 25 يونيو ، وذلك لعدد من الأسباب تم توضيحها بالتفصيل في بيان الحزب الذي جدد نداءه إلى كل القوى الحية بالبلاد من أجل تأسيس جبهة وطنية للمضال من أجل تحقيق برنامج حد أدنى مرحلي كبديل تحري وديمقراطي للاختيارات اللاشعبية واللاديمقراطية للطبقة الحاكمة .

فبتبليتهم نداء حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي ومقاطعتهم النضالية لمسلسل التزوير والانتخابات التشريعية يوم 25 يونيو 1993 ، ونصرتهم للبديل التحري والديمقراطي ، سيقول المواطنون وكل القوى الحية بالبلاد :

- لا للاستبداد بالحكم والسلطة من طرف الطبقة الحاكمة وأقلية من المستغلين - لا للديمقراطية وديمقراطية الكوطا والكواليس - لا لديمقراطية الأسياد والإقطاع والأوليغارشية المالية - لا لتهميش الشعب وقواه الحية عن التقرير ومراقبة تسيير شؤون البلاد من طرف الحاكمين - لا لتزكية تزوير الإرادة الشعبية - لا لقمع الحريات النقابية والسياسية وانتهاكات حقوق الإنسان - لا لظاهرة الاعتقال والتعذيب والاختطاف والمنفى لأسباب سياسية ونقابية - لا للشطط في استعمال السلطة واستغلال النفوذ والرشوة وتبديد الأموال العمومية وانتشار ظواهر الفساد وكل أنواع الانحرافات الاجتماعية - لا للإختيارات والسياسة اللاشعبية واللاديمقراطية للطبقة الحاكمة ا

- لا لسياسة التبعية ونهب خيرات بلادنا من طرف المؤسسات المالية الدولية بواسطة أقلية من البورجوازية الكومبرادورية والإقطاع الجديد - لا لتفويت المؤسسات العمومية تحت مظلة التقويمات الهيكلية - لا لسياسة التفجير والتجهيل لأوسع الفئات الشعبية ولتدهور قدرتها الشرائية ومستوى عيشها - لا لسياسة البطالة التي تطال الملايين من أبناء الشعب وأكثر من 100.000 من الشباب خريجي الجامعات .

وبمقاطعتهم للإنتخابات التشريعية يوم 25 يونيو 1993 ، سيقول المواطنون كذلك ومعهم كل القوى الحية بالبلاد :

- نعم لجبهة وطنية للمضال من أجل برنامج مرحلي حد أدنى كبديل تحري وديمقراطي - نعم لضمان مشاركة الشعب بأكمله في وضع أسس الإصلاحات الديمقراطية - نعم لانتخاب مجلس تأسيسي بالاقتراع العام المباشر لوضع مشروع للدستور - نعم لتأسيس حكومة وطنية ائتلافية للمسير على انتخاب المجلس التأسيسي انتخابا حرا ونزيها - نيم لوضع أسس ديمقراطية سليمة وإعطاء ممثلي

إن حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي - كاستمرار لحركة التحرير الشعبية والمركة الاتحادية الأصلية وحزب للطبقة العاملة ومجموع الكتلة الشعبية الكادحة .

- وانسجاما مع خطه النضالي الديمقراطي الذي سطره مناضلوه الأوفياء بدمانهم وتضحياتهم الجسام على مدى أكثر من ثلاثين سنة وجعله طيلة هذه الحقبة الزمنية يناضل من أجل ديمقراطية حقيقية وشاملة ، سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية ، وتأكيدا لمواقفه المبدئية الثابتة ، وانطلاقا من دراسته للأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة ببلادنا ومن الخلاصات الموضوعية التي استخلصها منها والتي أكدت الأحداث صحتها منذ انطلاق المسلسل الانتخابي في يوليو 1992 . ، وقناعة منه بأن التزوير لا يمكن أن يتولد عنه سوى التزوير ، وأن الديمقراطية يجب أن تكون من الشعب وإلى الشعب .

- وحيث تأكد مرة أخرى أن الضمائر الزائفة حول الإصلاحات الديمقراطية ونزاهة الانتخابات وشفافيتها وحول الوفاق بين أحزاب الحكم والمعارضة البرلمانية، لم تكن تستهدف سوى إجهاد الإرادة الشعبية مرة أخرى كما حدث ذلك عبر كل التجارب السابقة منذ 1962 .

- حيث أن الجميع يعترف بالتزوير في المسلسل انطلقا من التسجيل في اللوائح الانتخابية إلى الانتخابات الجماعية مرورا من الاستفتاء حول الدستور في شتنبر 1992 .

- حيث أن الفترة الموالية للانتخابات الجماعية أكدت عدا من الحقائق سبق لحزب الطليعة أن أبرزها في وقتها مما أدى به إلى عدم تزكية مسلسل التزوير ومقاطعته جملة وتفصيلا . ومن تلك الحقائق أن ديمقراطية الطبقة الحاكمة ما هي إلا ديمقراطية للواجهة ، ديمقراطية للأسياد تستهدف استمرار الطبقة الحاكمة في الانفراد بالحكم وتأبيد سيطرة الطبقات السائدة وهيمنتها واستغلالها لعمل الكادحين وخيرات البلاد . وإن الطبقة الحاكمة ، لتنفيذ مخططاتها في تهميش الشعب عن مراكز القرار ومراقبة الحاكمين ، قد وجدت مرة أخرى في الأحزاب البرلمانية برمتها حليفا مباشرا أو موضوعيا ، لتميرير آخر حلقة من حلقات التزييف والتزوير لإرادة الشعبية من خلال الانتخابات التشريعية المقبلة .

لإن حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وجه نداء في 5 يونيو نشرته جريدة " الطريق " يدعو فيه كافة المواطنين

الحيوية والعمل على ترشيده - نعم لرفع الأجور والمرتبات والحد الأدنى للأجور ومراقبة الاسعار ومحاربة التضخم المالي - نعم لمراجعة النظام الضريبي لتخفيف عبء الفئات الكادحة - نعم لسياسة حازمة وجديّة للقضاء على البطالة وعلى الهجرة الاضطرارية في نفس الوقت - نعم لنهج سياسة تنموية في ميدان السكن والصحة والمرافق الاجتماعية الأخرى - نعم لسياسة وطنية في ميدان التربية والتعليم تكون في خدمة التنمية الإقتصادية وتمصون هويتنا الثقافية وتنمي تراثنا الحضاري - نعم لتشجيع المجالات والأندية الثقافية والرياضية - نعم للإهتمام بالشباب وتطويره وتكوينه وتثقيفه وفتح أبواب المستقبل في وجهه - نعم لبرنامج للحفاظ على البيئة الطبيعية - نعم للدفاع عن السيادة الوطنية بإجلاء كل القوى الأجنبية من بلادنا وحيانة وحدة وحوزة تراثنا الوطني - نعم لسياسة قومية وخارجية تحررية مساندة لكل الشعوب المكافحة من أجل حريتها واستقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها وتقديمها وأزدهارها، وعلى رأسها شعوب فلسطين والعراق وجنوب إفريقيا وليبيا.

عن اللجنة الإدارية الوطنية

الشعب سلطة حقيقية في التقرير والتسيير ومراقبة الحاكمين على كافة المستويات - نعم لإلغاء كل التشريعات المناهضة للحريات العامة والفرديّة. وتعديل القوانين المتعلقة بها وبحقوق الانسان في اتجاه حمايتها وميانتها وتوسيعها - نعم لوضع حد نهائي لظاهرة الاعتقال والاختطاف بسبب الرأي أو النشاط والانتماء السياسيين والنقابيين - نعم لاحترام حق الاضراب والتعبير والنشر وحرية التجول والقضاء على ظاهرة التعذيب بكل أنواعه - نعم لإصدار عفو شامل وإطلاق كافة المعتقلين السياسيين والنقابيين وعودة المنفيين الى وطنهم والكشف عن مصير المختطفين - نعم لإرساء دولة الحق والقانون وضمان استقلال القضاء - نعم لبرنامج استعمالي لمواجهة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية - نعم لاختيارات تحررية تجاه المؤسسات المالية والسوق الدولية ونهج سياسة وطنية مستقلة تعمل لفائدة تنمية بلادنا وتقديمها - نعم لإصلاح زراعي شمولي لتحقيق الاكتفاء الذاتي ورفع من المستوى المعيشي للفلاحين الفقراء والحد من الهجرة القروية الى المدن والخارج - نعم لتشجيع الاستثمارات المنتجة - نعم لتوسيع القطاع العام في المرافق الاقتصادية والاجتماعية

## جماهير واسعة من شعبنا لمواقفه المبدئية والنضالية

- وإن حزينا يندد بكل قرة بموقف السلطات التعسفي بمنع عشرات من تجمعاته الجماهيرية واعتقال أكثر من مائة مناضلة ومناضل خلال الحملة الانتخابية وهم يعرفون بموقف حزبهم للجماهير الشعبية.

- وإن حزينا ليشيد بكافة المناضلين والمناضلات والجماهير المتعاطفة مع حزينا، لما بذلوه جميعا من جهود وما أبدوه من وعي ومسؤولية وصمود في وجه كل أنواع التعتيم والمضايقات والقمع لنصرة المبادئ السامية لحزينا وأهدافه النبيلة ومواقفه النضالية.

الرباط في 26-6-93  
اللجنة الإدارية الوطنية

الشعب، وأن الوفاق المزعوم ونهج الكواليس لم يكن يستهدف إلا إعادة إنتاج ديمقراطية الواجهة والأسياذ لتهميش السواد الأعظم من الأمة عن أي مركز من مراكز القرار أو مراقبة الحاكمين، وإجهاض الإرادة الشعبية.

- إن حزب الطلبة يعتز بالاستجابة الواسعة لجماهير شعبنا لندائه بمقاطعة الانتخابات التشريعية ذلك النداء الذي لم يترجم سوى إدانتهامسلسل التزوير وتطلعاتها نحو ديمقراطية حقيقية، وإن ذلك لن يزيد حزينا إلا ثقة بسلامة مواقفه وأصرارا للمضي قدما إلى الأمام في النضال في طليعة شعبنا الكادح من أجل التحرر والديمقراطية والاشتراكية.

إن اللجنة الإدارية الوطنية لحزب الطلبة الديمقراطي الاشتراكي، قد تبعت الحملة الانتخابية وما شابها من خروقات مختلفة وتدخلات سافرة للسلطة وضغط وإكراه على المواطنين لصالح كل المشاركين في الانتخابات وبدون استثناء، وما تمخض عن اقتراع 25 يونيو من نتائج، ولايسعها إلا أن تسجل ما يلي :

- لقد تأكد بصفة واضحة صحة خلاصات حزينا ومواقفه النضالية المبدئية في مقاطعة مسلسل التزوير جملة وتفصيلا، ومن أن التزوير لايمكن أن يتولد عنه سوى التزوير ومن أن الديمقراطية يجب أن تكون من الشعب والى